[98] في عقل بشر، ولا هو بنتاج الشياطين. ويحتمل أن يكون هو المقصود به "اُم الكتاب" و"كتاب مبين" الواردان في الآية (39) من سورة الرعد: (يمحو اللّه ما يشاء ويثبت وعنده اُمّ الكتاب)، والآية (59) من سورة الأنعام: (ولا رطب ولا يابس إلاّ في كتاب مبين). علماً بأنّ تعبير (لوح محفوظ) لم يرد في القرآن إلاّ في هذا الموضع فقط. اللّهم! زدنا معرفة بكتابك العظيم... اللّهم! ضمّنا بين جناح رحمتك يوم يفوز المؤمنون، وقنا غضبك يوم يهلك الكافرون والمجرمون في عذاب الحريق... اللّهم! أنت الغفور الودود الرحيم، فعاملنا بمقتضى صفاتك، ولا تعاملنا بمقتضى أعمالنا... آمين يا ربّ العالمين نهاية سورة البروج * * * سُورَةُ الطّارِق مَكيّة وَعَدَدُ آيَآتِهَا سَبعَ عَشرَة آية "سورة الطّارق" محتوى السّورة تدور مواضيع السّورة حول محورين: 1 ـ محور المعاد والقيامة. 2 ـ محور القرآن الكريم وأهميته القيمة تبتدأ السّورة بجملة أقسام تبعث على التأمل والتفكير، ثمّ تشير إلى المراقبين الإلهيين على الإنسان. وتنتقل السّورة لإثبات إمكانية المعاد من خلال الإشارة الى كيفية خلق الإنسان من نطفة. فالقادر على خلق الإنسان من نطفة نتنة لقادر على إعادة حياته بعد موته. وتعرض لنا السّورة بعد ذلك معالم المرحلة التالية من خلال تبيان بعض ملامح يوم القيامة، ثمّ تذكر جملة أقسام اُخرى للتأكيد على أهمية القرآن، ومن ثمّ نختم بإنذار الكفار بالعذاب الإلهي. فضيلة السّورة: روي عن النّبي(صلى ا عليه وآله وسلم)، أنّه قال: "مَن قرأها أعطاه اللّه بعدد كلّ نجم في السماء